

Distr.
GENERAL

TD/B/WP/114
20 January 1999
ARABIC
Original: ENGLISH

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية
الفرقة العاملة المعنية بالخطة المتوسطة الأجل
والميزانية البرنامجية
الدورة الثالثة والثلاثون، ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩
البند ٣(ب) من جدول الأعمال المؤقت

تقرير مرحلي عن تنفيذ سياسة الأونكتاد في مجال المنشورات

تقرير من إعداد أمانة الأونكتاد

١- وردت المبادئ الأساسية لسياسة الأونكتاد في مجال المنشورات والمبادئ التوجيهية التي تحكم تنفيذها في التقرير عن الوثائق والمنشورات (TD/B/EX(15)/5)، الذي أقره الأمين العام للأونكتاد في أيار/مايو ١٩٩٧. وإلى جانب المبادئ الموجهة تضمن التقرير عدداً من التوصيات المحددة الرامية إلى تلبية احتياجات الدول الأعضاء ومسايرة التغييرات الأخيرة في سياسة الأمم المتحدة في مجال المنشورات وتحسين ما للأونكتاد من أثر وانتشار واستخدام الموارد بأقصى الطرق فعالية من حيث التكاليف.

٢- وقد أعدت الأمانة للدورة التنفيذية السادسة عشرة لمجلس التجارة والتنمية التي ستعقد في ١٦ شباط/فبراير ١٩٩٨ تقريراً مرحلياً عن تنفيذ سياسة الأونكتاد في مجال المنشورات (TD/B/EX(16)/3). ويشمل ذلك التقرير التطورات خلال الفترة من أيار/مايو ١٩٩٧ إلى كانون الثاني/يناير ١٩٩٨. وفي أيار/مايو ١٩٩٨ اتخذت الفرقة العاملة المعنية بالخطوة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية، بعد عملية تشاور طويلة فيما بين الحكومات، قراراً بشأن الطريقة التي سوف تتبع في المستقبل لتمحيص سياسة الأونكتاد في مجال المنشورات (TD/B/45/5-TD/B/WP/107). وفي هذه الأثناء واصلت الأمانة تنفيذ تلك السياسة في حدود الموارد المتاحة. ويصف هذا التقرير ما حدث من تطورات منذ إصدار التقرير المرحلي الأول.

١- إعداد برنامج المنشورات لعامي ٢٠٠٠-٢٠٠١

٣- تحتل لجنة المنشورات مكاناً مركزياً في سياسة الأونكتاد في مجال المنشورات، فهي اللجنة المكلفة بالإشراف على التنفيذ الفعال لتلك السياسة. وخلال فترة التقرير الجارية، انصب النشاط الرئيسي للجنة على الشروع في عملية تحضيرية لبرنامج الأونكتاد في مجال المنشورات لعامي ٢٠٠٠-٢٠٠١ من خلال مطالبة مديري البرامج بوضع قائمتهم المقترحة من المنشورات لفترة السنتين الجديدة. وقد تم تجميع مشروع برنامج المنشورات وعرض على اللجنة لاستعراضه ثم بعد ذلك على الأمين العام لتأييده. وتم بعد ذلك إقرار هذا البرنامج بعد إدخال بعض التنقيحات المتصلة أساساً بعدد منشورات المبيع المقترحة. وقد تقدم بهذه التنقيحات الفريق الفرعي المعني ببرنامج المنشورات والتابع للفرقة العاملة لمجلس المنشورات في مكتب الأمم المتحدة في جنيف.

٤- وفي أوائل تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ وُزِع المشروع على الدول الأعضاء في شكل استبيان. والمعلومات المقدمة عن كل منشور مقترح تضمنت الولاية والغرض وجمهور القراء المستهدف والدورية ولغات الإصدار. وتصدر الإشارة إلى أن هذا الاستقصاء قد شُرع فيه استجابة للقلق الذي أُعرب عنه في مناقشات سابقة بالفرقة العاملة ومفاده أن المندوبين المقيمين في جنيف ليسوا بالضرورة خبراء في بعض الموضوعات وبالتالي لا يستطيعون أن يستعرضوا بفعالية البرنامج الذي يتكون أساساً من قائمة عناوين. وبإتاحة برنامج المنشورات المقترح قبل انعقاد دورة الفرقة العاملة في كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ بوقت طويل، كان هذا الاستبيان يستهدف تسهيل مهمة تلك الهيئة بالسماح بأخذ رأي الخبراء الموجودين في العواصم. وفي نفس وقت توزيع هذا الاستبيان تم اطلاع الوفود على مشروع برنامج المنشورات في اجتماع غير رسمي دعا إليه رئيس الفرقة العاملة في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر. وتتاح نتائج الاستبيان للفرقة العاملة في دورتها الراهنة كجزء من مناقشاتها حول برنامج عمل الأونكتاد لعامي ٢٠٠٠-٢٠٠١.

٢- المسائل الأخرى التي تناولها لجنة المنشورات

٥- تضمنت المسائل الأخرى التي تناولتها اللجنة في ١٩٩٨ الإجراءات الجديدة لتمحيص سياسة وبرنامج المنشورات، واللغات التي تصدر بها التقارير الرئيسية، والنشر المشترك، والنشر الإلكتروني، وموقع الأونكتاد على شبكة الويب. كما استعرضت اللجنة ووافقت على عدد من اقتراحات المنشورات التي لم تكن في الأصل متوخاة في برنامج المنشورات.

٦- وفيما يتعلق بترجمة التقارير الرئيسية، بذل هذا العام جهد خاص لترجمة النصف الأول من تقرير التجارة والتنمية إلى جميع اللغات في الوقت المناسب لاجتماع الجزء الرفيع المستوى لمجلس التجارة والتنمية. غير أن المشاكل الأعم التي تنطوي عليها ترجمة هذه التقارير ما زالت تحتاج إلى حل.

٧- وقد واصل الأونكتاد تدعيم علاقاته العملية مع مكتب الأمم المتحدة في جنيف خلال السنة الماضية. ويمثل الأونكتاد في الفرقة العاملة لمجلس المنشورات التابع لمكتب الأمم المتحدة في جنيف، والتي تتناول نطاقاً من المسائل المتصلة بالمنشورات الموكولة إليها من مجلس المنشورات في نيويورك. وفي مجال النشر المشترك دعي رئيس المبيعات وتسويق المنشورات بمكتب الأمم المتحدة في جنيف إلى اجتماع للجنة المنشورات لتقديم معلومات عن مختلف جوانب النشر المشترك، بما في ذلك إجراءات الأمم المتحدة والمسائل التعاقدية. هذا فضلاً عن أن الأونكتاد استفاد من الخبرة المتاحة في مكتب الأمم المتحدة في جنيف لمتابعة النشر المشترك بوصفه وسيلة لتوسيع نطاق تعميم منشوراته. كما كانت مساعدة موظفي مكتب الأمم المتحدة في جنيف كبيرة في تقييم الجوانب القانونية والتجارية لعقود النشر المشترك المقترحة. وقد درست لجنة المنشورات ترتيبات النشر المشترك التي عقدت في الماضي بغرض استخلاص الدروس المناسبة.

٨- وقد دُعي أيضاً رئيس المبيعات وتسويق المنشورات بمكتب الأمم المتحدة في جنيف لمناقشة سياسة التسعير بالنسبة لمنشورات الأونكتاد المخصصة للمبيع، كيما تؤخذ في الحسبان بدرجة أكبر ظروف السوق وأسعار المنشورات المماثلة. وفي عام ١٩٩٨ أصدر الأونكتاد ١٨ منشوراً مخصصاً للمبيع بالمقارنة مع ١٧ في ١٩٩٧ و ١٠ في ١٩٩٦ (سنة مؤتمر).

٩- وخلال العملية التحضيرية لبرنامج المنشورات للسنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ أحيط مدير البرامج علماء بالمبادئ التوجيهية الجديدة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالتأليف. وبما أن هذه المبادئ التوجيهية بقيت إلى حد كبير في مرتبة المبادئ مع ترك تفسيرها مع ذلك للإدارات المؤلفة، فقد قررت لجنة المنشورات أن تعالج هذه المسألة في القريب العاجل حتى تحدد الكيفية التي يمكن بها من الناحية العملية تطبيق هذه المبادئ على مختلف أنواع المنشورات وحينما يكون منشور معين مطابقاً بشكل واضح لخصائص فئة من الفئات المدرجة في المبادئ التوجيهية يسمح عندئذ بالنسبة.

١٠- وقد أحرز بعض التقدم في مجال النشر الإلكتروني. فعلى سبيل المثال أقرت لجنة المنشورات اقتراحاً بإصدار كتيب إحصاءات التجارة والتنمية الدولية في شكل أقراص مدمجة - ذاكرة القراءة فقط، (CD-ROM) ترفق بنسخة أصغر مطبوعة بها بيانات موجزة/مجمعة. وأصبحت التحضيرات التقنية الضرورية جاهزة وستنطبق السياسة الجديدة اعتباراً من العدد القادم للكتيب.

١١- وقد تواصل تعزيز استخدام شبكة الإنترنت لتعميم الوثائق خلال العام الماضي. ومن الجدير بالذكر أن الصيغتين الفرنسية والأسبانية لموقع الأونكتاد على شبكة الويب (<http://www.unctad.org>) بدأ في أيار/مايو ١٩٩٨. واستمرت إتاحة وثائق ما قبل الدورة على موقع الأونكتاد على شبكة الويب قبل الاجتماع الحكومي الدولي ذي الصلة بأربعة أسابيع، وتظهر النتائج الموضوعية للاجتماعات على موقع الويب بمجرد أن تصدر في شكلها النهائي. وتبذل جهود لتطوير محرك للبحث عن منشورات الأونكتاد على موقع الويب. غير أن ندرة الموارد تشكل قيداً على السرعة التي يمكن أن تتحقق بها التحسينات.

٣- فريق استعراض التقارير الرئيسية

١٢- وهناك عنصر رئيسي ثان في سياسة الأونكتاد في مجال المنشورات ألا وهو فريق استعراض التقارير الرئيسية الذي يمثل دوره في تنسيق المنشورات السنوية الرئيسية الثلاثة للأونكتاد: تقرير التجارة والتنمية، وتقرير الاستثمار العالمي، والتقرير المتعلق بأقل البلدان نمواً. وخلال السنة اجتمع الفريق لأول مرة لاستعراض الخطوط الرئيسية ثم النظر في مسودات طبعة ١٩٩٨ من التقارير الثلاثة ثم إجازة المنتج النهائي. ونتيجة لذلك أمكن تعزيز التكامل والتناسق فيما بين التقارير وتلافي الازدواج وتسهيل الإخصاب المتبادل للأفكار. كما أحرز بعض التقدم في إيجاد فاصل زمني بين البدء في التقارير الثلاثة. غير أن التوقيت كان مقيداً لأن تقرير التجارة والتنمية والبلدان الأقل نمواً يقدمان كلاهما كوثائق لنفس الاجتماع أي الدورة العادية لمجلس التجارة والتنمية. ويبدأ الفريق حالياً دراسته للخطوط العريضة لطبعات ١٩٩٩ من التقارير.

١٣- وفي نيويورك لم يحرز أي تقدم بشأن اقتراح مكتب خدمات المراقبة الداخلية بأن تكون هناك سياسة مركزية لاستعراض النظراء. ويبدو أن هناك ما يبرر القرار الذي اتخذته الأونكتاد بوضع إجراء خاص بها لإجازة تقاريرها الرئيسية من خلال الفريق.

٤- تخطيط وإنتاج فرادى المنشورات

١٤- بعد إقرار برنامج المنشورات يمكن البدء في تخطيط إنتاج فرادى المنشورات. وكجزء من نظام التخطيط للاجتماعات الحكومية الدولية تناقش الخطوط العريضة للوثائق البرلمانية قبل الاجتماع المعني بوقت طويل. وتسعى الآلية الإشرافية للإجازة من وجهة نظر السياسة العامة إلى ضمان التناسق في السياسة العامة في جميع أجزاء الأمانة والعمل بالمبادئ التوجيهية المقررة تحت سلطة نائب الأمين العام. ويستمر تطبيق المبادئ التوجيهية المتعلقة بالحدود المفروضة لعدد الصفحات رغم الصعوبات الكامنة التي كثيراً ما ينطوي عليها التطرق بشكل مناسب لقضية موضوعية في ١٦ صفحة.

١٥- ومن أجل تحسين تقارير الأونكتاد من حيث جعلها أكثر يسراً للمستخدم يُطالب الآن بوضع موجزات تنفيذية لجميع الوثائق السابقة للدورة ويُشجع على وضعها بالنسبة لجميع الوثائق الأخرى. ويتم وضع الموجزات التنفيذية على موقع الأونكتاد في شبكة الويب وتستخدم لدليل منشورات الأونكتاد وكوسيلة للإعلان عن عمل الأونكتاد بواسطة الشبكات الاقتصادية الدولية وقواعد البيانات.

١٦- وما زال العمل يجري بنظام الرصد النشط لعملية إنتاج الوثائق. وقد تخلف قليلاً أداء الأمانة فيما يتعلق بالوفاء بالمهل المحددة لطباعة وتوزيع الوثائق للاجتماعات الحكومية الدولية، ولا سيما في النصف الثاني من السنة، بالمقارنة بعام ١٩٩٧ ولكنه ما زال أفضل بكثير من أدائها في ١٩٩٥ و١٩٩٦. وفي عام ١٩٩٨، قدمت نسبة ٧٢ في المائة من وثائق ما قبل الدورة في موعدها بناءً على قاعدة الأسابيع العشرة أو متأخرة بما لا يزيد عن ثلاثة أيام، وذلك بالمقارنة بنسبة ٧٦ في المائة في ١٩٩٧ و٦٦ في المائة في ١٩٩٦ و٥٢ في المائة في ١٩٩٥.

٥- التقييم

١٧- تشمل التطورات بشأن تقييم نوعية وأثر منشورات الأونكتاد ما يلي:

أجريت دراسة استقصائية لاحقة للنشر بين الدول الأعضاء تغطي منشورات ١٩٩٧ وعرضت نتائجها على الفرقة العاملة في دورة أيار/مايو ١٩٩٨. وستجرى دراسة استقصائية لاحقة لمنشورات ١٩٩٨ في الربع الأول من عام ١٩٩٩.

أجريت دراسة استقصائية سابقة للنشر بالنسبة لقائمة المنشورات المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ للتأكد من الفائدة المحتملة لفرادى المنشورات. ونتائج هذه الدراسة معروضة على الفرقة العاملة في دورتها الجارية.

وفي هذه الأثناء يواصل مديرو البرامج، كجزء لا يتجزأ من مسؤولياتهم الإدارية، التماس تغذية مرتدة من القراء وسيعرضون على الفرقة العاملة نتائج هذه التغذية المرتدة التي تأتي إليهم بشأن فرادى المنشورات.

يستمر عرض استمارات الدراسات الاستقصائية لجمهور القراء على موقع الأونكتاد في شبكة الويب غير أن الاستجابة ما زالت مخيبة للأمل.

في الاستنتاجات المتفق عليها في اجتماعات الأونكتاد الحكومية الدولية المعقود عام ١٩٩٨، كانت هناك في معظم الأحيان إشارات إيجابية إلى نوعية وثائق الأونكتاد. فعلى سبيل المثال أعرب مجلس التجارة والتنمية، في الاستنتاجات المتفق عليها التي اعتمدها في دورته الخامسة والأربعين، عن "تقديره لتحليل السليم المستقل الذي جاء في حينه والوارد في تقرير التجارة والتنمية لهذا العام". كما "أثنى المجلس على الأمانة للنوعية العالية لتقرير [أقل البلدان نمواً لعام ١٩٩٨] وتحليلها الشامل للأداء الاقتصادي لأقل البلدان نمواً والفرص والمعوقات التي تواجهها هذه البلدان في محاولاتها من أجل تعزيز مشاركتها في النظام التجاري المتعدد الأطراف".

وكذلك في البلاغ الوزاري للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ١٩٩٨، أعرب الوزراء عن "تقديرهم لأمانتي الأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية لقيامهما معاً بإعداد التقرير الممتاز [عن فرص الوصول إلى الأسواق] للجزء الرفيع المستوى".

وفي الجزء الأول من الدورة الثامنة والثلاثين التي عقدتها لجنة البرنامج والتنسيق في حزيران/يونيه ١٩٩٨ استشهدت اللجنة في تقريرها من التقييم بالنهج المتبع في أمانة الأونكتاد بصدد التقييم الذي "يشدد على التغذية المرتدة من الحكومات ومشاركتها في عمليات التقييم" وضربت به مثلاً على الممارسات الجيدة (الفقرة ٣ من E/AC.51/1998/L.7/Add.21). وطالب التقرير نفسه بتعميم الممارسات الجيدة كوسيلة لتحسين الكفاءة والفعالية.

٦- التطورات الخارجية

١٨- وفي الدورة المشار إليها أعلاه، كان معروضاً أيضاً على لجنة البرنامج والتنسيق تقرير لوحدة التفتيش المشتركة بعنوان "منشورات الأمم المتحدة: زيادة الفعالية من حيث التكاليف لتنفيذ الولايات التشريعية" (JIU/RBP/97/2) وكذلك مذكرة من الأمين العام للأمم المتحدة تتضمن تعليقاته على التقرير (A/52/685). كما استعرض التقرير بعد ذلك من قبل اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية. وفي الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة، كان أمام اللجنة الخامسة تعليقات الأمين العام للأمم المتحدة وتقريراً لجنة البرنامج والتنسيق (A/53/16) واللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية (A/53/669) حول هذه التعليقات. غير أنه لم يتخذ أي إجراء بشأن هذه التقارير المختلفة نظراً لأن اللجنة قررت تأجيل النظر فيها إلى دورتها المستأخفة.
